

## تطوير الويب باستخدام PHP

تطوير الويب أصبح من أهم المهارات في وقتنا الحالي، إذ لاتكاد تخلوا أكثر الشركات والمؤسسات الحكومية من مطوري الويب، وذلك بحكم إتجاه العالم للرقمنة حيث قامت حكومة المملكة العربية السعودية أيضا برقمنة الحكومة كهدف من أهداف رؤية 2030.

واحدة من أهم طرق تطوير الويب وأشهرها هي لغة PHP، يستخدمها الكثير حول العالم لصنع وتطوير صفحات الويب الديناميكية، ومن أهم فوائدها أنها تساعد على إدارة الأكواد بسهولة، ويوجد فيها دعم مكتبة قوي، ويمكن من خلالها بناء اتصال قاعدة البيانات يساعد على ربط قواعد البيانات. ولكن هناك عدة سلبيات أيضا تتلخص في أنها لا يسمح فيها بتعديل التطبيقات عبر الإنترنت، ولا يعادل أداءها أداء أدوات التطوير الأخرى وقد يواجه المطور فيها صعوبة للإدارة.

### كيف تبدأ بتطوير موقع ويب باستخدام PHP ؟

أولاً: قبل البدء، يتم التأكد من تثبيت محرر نص عادي أو بيئة تطوير جاهزة لـ PHP، فيمكن البدء ببرمجة PHP باستخدام أداة بسيطة مثل Windows Notepad و يجب أن يكون لدى المطور أيضاً خادم ويب PHP لتحميل الملفات إليه مثل (MySQL).

ثانياً: يجب فهم صيغة الكود الخاصة بلغة PHP حيث أن لها صيغة محددة.

ثالثاً: يجب على المطور فهم طبيعة الموقع الذي يصممه، يحدد كم صفحة يحتاج وكيف سيكون شكل كل صفحة، حيث أن الصفحة الرئيسية على سبيل المثال تتوفر فيها المعلومات الأساسية عن المؤسسة وأهدافها ويكون هناك أيقونات تنقل المستخدم للصفحات الأخرى.

رابعاً: لتصميم صفحات الويب باستخدام PHP يحتاج المطور الى ثلاثة صفحات أساسية: رأس الصفحة، نص، وتذييل.

يبدأ المطور بعمل الرأس ويسميه (header.html) ثم يضع فيه المعلومات اللازمة. بعد الانتهاء من برمجة رأس الصفحة ينتقل المطور إلى النص، وهو الجزء النصي الذي تتم قراءته من الصفحة. يصنع المطور ملف جديد ويسميه (body.html) ثم يبرمج هذه الصفحة ويطورها بما يلزم، ويمكنه التحكم بالخط وحجمه ولونه وشكل الصفحة أثناء التطوير. وأخيراً، يصل المطور إلى صفحة التذييل، حيث تكون هذه أسفل الصفحة ويكون فيها بعض المعلومات عن الموقع أو المؤسسة، مثل: الروابط المفيدة، حقوق النشر، أو بيانات الاتصال وتتم برمجتها بفتح ملف جديد وإطلاق اسم (footer.html).

خامساً: يتم ربط جميع الصفحات والبيانات سوياً، حيث يتم برمجة ثلاث ملفات html في مطور PHP كصفحة واحدة وتحمل الصيغة التالية (index.php) يتم حفظ ما تم عمله ورفعها إلى الخادم، بعد ذلك يجب على المطور أن يرى عمله كصفحة ويب مرتبة وواضحة للمستخدم وإصلاح الأخطاء إن وجدت.

تطوير المواقع مهارة جميلة وتعتبر مسلية أثناء العمل، بالإضافة إلى أنها تتيح فرص عمل كثيرة. فهناك عدة طرق لتطوير المواقع، ومنها استعمال: (java script) و(Adobe Dreamweaver).

رهدف أحمد المالكي – نادي قوقل للطلبة المطورين.

